2985 - حدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد ا بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس . نتزوج أن وأحببنا ترى ما السن من بلغنا قد ا يارسول له فقولا A ا رسول ائتيا Y وأنت يارسول ا أبر الناس وأوصلهم وليس عند أبوينا مايصدقان عنا فاستعملنا يارسول ا على الصدقات فلنؤد إليك مايؤدي العمال ولنصب ما كان فيها من مرفق (بكسر الميم وفتحها أي منفعة) قال فأتى علي بن أبي طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا إن رسول ا A قال لا وا لايستعمل أحدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذا من أمرك قد نلت صهر رسول ا A فلم نحسدك عليه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال أنا أبو حسن القرم (أصل القرم في الكلام فحل الابل ومنه قيل للرئيس قرم) وا لا أريم (أي لا أتحول عن مكاني ولا أفارقه) حتى يرجع إليكما ابناكما بجواب مابعثتما به إلى النبي A قال عبد المطلب فانطلقت أنا والفضل [إلى باب حجرة النبي A] حتى نوافق صلاة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم أسرعت أنا والفضل إلى باب حجرة النبي A وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا بالباب حتى أتى رسول ا A فأخذ بأذي وأذن الفضل ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل فأذن لي وللفضل فدخلنا فتواكلنا الكلام قليلا ثم كلمته أو كلمه الفضل قد شك في ذلك عبد ا قال كلمه بالأمر الذي أمرنا به أبوانا فسكت رسول ا A ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا أنه لايرجع إلينا شيئا حتى رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيدها تريد أن لاتعجلا وأن رسول ا A في أمرنا ثم خفض رسول ا A رأسه فقال لنا " إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنها لاتحل لمحمد ولا لآل محمد ادعوا لي نوفل بن الحارث " فدعي له نوفل بن الحارث فقال " يانوفل أنكح عبد المطلب " فأنكحني نوفل ثم قال النبي A " ادعوا لي محمية بن جزء " وهو رجل من بني زبيد كان رسول ا A استعمله على الأخماس فقال رسول ا A لمحمية " أنكح الفضل " فأنكحه ثم قال رسول ا A " قم فأصدق عنهما من الخمس كذا وكذا " لم يسمه لي عبد ا بن الحارث . K صحيح